إستراتيجية شكـــل البيت الدائري فـــي تدريس قـــواعـــد اللغـــــة العربية

أ.م.د رقية عبد الائمة العبيدي – اولفت عصام تومان

ملخص البحث

يرمي هذا البحث تعرف اثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي

ولتحقيق هذا البحث اعتمدت الباحثتان تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي كُوفئ بينهما في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار المعلومات السابقة في قواعد اللغة العربية واختبار الذكاء)

وتألفت عينة الدراسة من (٥٨) طالبة ، وزعوا على شعبتين بواقع (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة .

وأعدتّ الباحثتان اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد ، تألف من (٤٠) فقرة ، تأكدتا من صدقه وثباته ، وباستعمال اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات واستخراج النتائج ، أسفرت الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية .

مشكلة البحث :

علم النحو من أقدم علوم العربية وضعا ، وأسماها قدرا ، وأنفعها اثرا ، به يتثقف أود اللسان ويستقيم ، ويسلس عنان البيان ويحسُن ، وتسلم من اللحن والتحريف لغة القرآن وسنة النبي العدنان ، فكان تدوينه عملا مبرورا وسعيا في سبيل الدين مشكورا . (الطنطاوي: ٢٠٠٥ ،ص٧)

وعلى الرغم من أهمية علم النحو ، إلاَّ أنَّ مشكلة صعوبة دراسته ما زالت قائمة ، وأصبحت ظاهرة الضعف اللغوي أمراً شائعاً بين الطلبة ومشكلة من المشكلات المهمة في تعليم اللغة ، فالقواعد مازالت صعبةً ، والشكوى منها مستمرة . (عصر ،٢٠٠٠،ص٢١٢)

وتتفق الباحثتان مع الرأي الذي يجعل جزءاً كبيراً من المشكلة يقع على الطرائق التدريسية، إذ إن المشكلة لا تعود إلى وجود صعوبة حقيقية في مادة القواعد النحوية فقط وإنما في الطريقة أو الأسلوب المتبع في إيصال هذه القواعد وتيسيرها . (غلّوم ، ١٩٨٢ ، ص٩)

فما زال تدريس قواعد اللغة العربية ، مستّنداً إلى طرائق تقليدية تعتمد على فهم القاعدة بعد استنباطها والتطبيق عليها ، أو عرض القاعدة وتفصيلها ثم التطبيق عليها ، مع أنه لا ينكر أحد قيمة هاتين الطريقتين في تدريس النحو ، إلا أن الضعف يبقى في اكتساب القواعد النحوية .

لذلك بقي الدرس النحويّ معضلة يواجهها الدارسون ، ومشكلة لا تزال مستعصية عن الحلِّ، والخسارة إنما تقع على الأجيال المتعاقبة التي عانت هذه المشكلة وعاشتها ، وأرادت حلاً لها. (المخزوميّ ، ٢٠٠٢ ، ص ٧)

ومما سبق تكمن مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي :-

(هل لإستراتيجية شكل البيت الدائري أثراً واضحاً في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي) ؟

أهمية البحث :

اللغة هي إنسانية الإنسان التي انعكست من سماء نفسه الى آفاق الآخرين، وهي رحمة منحها الله عز وجل للإنسان وآية من آياته ، قال تعالى : ﴿ **ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين** * ﴾ إذ تعد اللغة من أعظم

* سورة الروم / آية ٢٢

الهبات التي وهبها الله (سبحانه وتعالى) للإنسان ، وميّزه عن سائر المخلوقات ، قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الإنسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ * ، وهي تعبير مدهش عن قدرته سبحانه التي لا تتناهى .

وإذا كانت أية لغة جديرة بالعناية والبحث واهتمام المربين بها لأنها الهوية لأية قومية صار لزاما علينا البحث في رحاب لغتنا الواسعة والتبحر في معانيها فهي لغة دين وعقيدة ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب ، التي صمدت ٢١ قرناً، سجلاً أمينا لتاريخ امتنا وعنوان حضارتنا وابرز ملامح ثقافتنا العربية . (علي، ٢٠٠١، ص٨٣)

وتعدّ القواعد النحوية فرعاً مهماً من بين فروع اللغة العربية ، تنبع أهميتها من أهمية اللغة العربيَّة نفسها ، إذ لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد النحوية الأساسية للغة العربية . (الدليمي ، ٢٠٠٤ ، ص٢٥)

ولما كانت قواعد اللغة العربية بطبيعتها خالية من التشويق وتحتاج الى التعليل والاستقراء والاستنباط والتعميم ، لذا مست الحاجة الى أن يتجه درس اللغة العربية اتجاها مناسباً يعمد التربويون خلاله الى صياغة طرائق تكون قواعد اللغة العربية ميسَّرة ، وجلية ، وموضحة ، تتناسب مع مدركات الدارسين ويتم تلقيها بفهم واستيعاب . (الجمبلاطي وابو الفتوح ، ١٩٧٥ ، ص٢٦٣)

اذ ان طريقة التدريس الفاعلة من مستلزمات التعليم الناجع ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية ، وأداة تعليمية مهمة ينظم بها سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية أو حصيلته من المواد الدراسية.(الجبوري ، ٢٠٠٣ ، ص٢٥٢)

واضحت من المهمات التي يمكن للمؤسسة التعليمية ان تدرب الطلاب عليها هي كيف يتعلمون بمفردهم ، وبمساعدة يسيرة من المدرس . (دونالد وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص٨٧)

---

* الرحمن / آية ٣-٤

وتأسيسا على ما سبق ، ونتيجة للتقدم الملموس في مجال التربية وعلم النفس فقد أجريت محاولات عدة لاستحداث طرائق وأساليب وإستراتيجيات تدريسية تُذلل الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية ومنها قواعد اللغة العربية بلا عناء أو تخبط ، وشملت هذه المحاولات المناهج الدراسية برمّتها . إذ أنّ إستراتيجيات التدريس تُعدّ عنصراً مهماً في التدريس وتؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الاهداف التعليمية.

ومن هذه الإستراتيجيات ما يعرف بإستراتيجية شكل البيت الدائري اذ تساعد هذه الإستراتيجية على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير ، ومساعدة المتعلم ليكون ايجابياً في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم ، ويساعد أيضاً على زيادة قدرة المتعلم على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة ، وتحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل ، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المواد (الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨،ص٥١)

ومن اجل الاهتمام بواقع الطلبة ، ولا سيما طلبة المرحلة الإعدادية اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لانها و(على حد علم الباحثة) المرحلة المناسبة التي يمكن أن تطبق فيها (إستراتيجية شكل البيت الدائري) في تدريس قواعد اللغة العربية لأن الطلاب في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي ، وفي هذه المرحلة ينمو تفكير الطالب ويزداد ذكاؤه وتتسع خبراته وتعمل هذه المتغيرات عملها على خيال الطالب (المراهق) فتغيره من حالته التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة تتسع فيها السعة والخصوبة والطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب العقلية والانفعالية . (الآلوسي، ١٩٨٣، ص٢٦٣)

وبناءً على ما تقدم فإنَّ استعمال إستراتيجية شكل البيت الدائري في هذه المرحلة وفي مادة قواعد اللغة العربية قد تعد ملائمة ونافعة في زيادة تحصيل الطالبات واكتسابهن المهارات التي نصَّ عليها منهاج الدراسة الاعدادية ، فارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة لتجريب هذه الإستراتيجية في تدريس هذه المادة ، أملا منها ان تسهم نتائجها في معالجة بعض أسباب

ضعف الطالبات في قواعد اللغة العربية وأن تصل إلى نتائج تساعد على تطوير طرائق تدريسها، وتحقيق هدف التربية في المرحلة الإعدادية .

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

١.أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ولغتنا الرسمية والقومية ويقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها.

٢.أهمية قواعد اللغة العربية في مساعدة الطلبة على تقويم ألسنتهم وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، لكونها القوالب التي تحفظ فيها اللغة وتساعد على صيانتها وحفظها.

٣.أهمية إستراتيجية (شكل البيت الدائري) في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٤.لم تجر دراسة سابقة . بحسب علم الباحثة . حاولت الكشف عن أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي.

<u>هدف البحث:</u>

يرمي هذا البحث تعرف أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلميّ .

<u>فرضية البحث:</u>

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية شكل البيت الدائري ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

<u>حدود البحث:</u>

يتحدد هذا البحث بـ:

١- طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد.

٢- موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) في العراق.

تحديد المصطلحات:-

ـ الإستراتيجية :

-**عرفها (سليمان)** بانها " مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلســـل تهـــدف الـــى تحقيـــق الاهـــداف التدريســـية المعـــدة مســـبقاً" .

(سليمان ، ١٩٨٨ ، ص١٣٠)

ـــ إستراتيجية شكل البيت الدائري :

- **عرفها** (Ward &Wandersee) **بأنها** :"عبارة عن إجراءات يقوم بها الطلبة بتوزيع المعرفة حول مفهوم محدد بشكل مخطط بصري يساعدهم على رؤية معظم المعلومات العلمية الخاصة بذلك المفهوم وكأنها نظام متكامل مستخدمين أدوات الربط (من) و (الواو) .

(Ward &Wandersee , 2001 , p17-21)

ـ التحصيل: Achievement

أولاً – لغة :

الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهبّ ما سواه ، وحصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل: تميز ما يحصل أما الاسم الحصيلة والحصائل البقايا، وَتحَصّل الشيء تجمـــع الشـــي تجمـــع وثبـــت. وحصـــل فـــلان علـــى الشـــيء:أدركه ونالـــه.

(ابن منظور،٢٠٠٣، ص٤٧٨)

ثانياً – اصطلاحاً :

- **عرَّفه (Good) بأنه** : "انجاز اوكفاية في الاداء في مهارة او معرفة" .

(Good , 1973 , P. 7)

رابعاً : قواعد اللغة العربية:Arabic Language Grammar

- **عرفها (دمعة وآخرون) بأنّها** : "وسيلة لضبط الكلام ، وتمكين المتعلمين من لغتهم لإجادة التعبير والبيان ، وهو ليس غاية تقصد لذاتها ، وإنما وسيلة الألسنة والأقلام عن اللحن، وتمكن من الفهم والإفهام بصورة جيدة ". (دمعة، وآخرون، ١٩٧٧، ص١١١)

دراسات سابقة

الأول : دراسات تناولت تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الإعدادي .

والآخر: دراسات تناولت أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري في مواد دراسية مختلفة .

المحور الأول : دراسات تناولت تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الإعدادي.

١- دراسة (السرّاي ، ٢٠١٠)

أُجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت تعرف اثر **أسلوب التحليل المورفولوجي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي.**

اعتمد الباحث في دراسته تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي، وتألفت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً ، وزعوا على شعبتين بواقع (١٨) طالباً في المجموعة التجريبية ، و(١٧) طالباً في المجموعة الضابطة .

اعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد ، تألف من (٤٠) فقرة ، تأكد من صدقه وثباته ، وباستعمال اختبار (مان _ وتني) للعينات المتوسطة كوسيلة إحصائية في تحليل البيانات واستخراج النتائج أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (السرّاي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨-٧٨)

٢- دراسة (المنشداوي ، ٢٠١١)

أُجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت تعرف أثر **إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي .**

اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي ، تالفت عينة دراسته من (٥٢) طالباً ، وزعوا على مجموعتين بواقع (٢٦) طالباً في كل مجموعة .

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد ، تألف من (٤٠) فقرة ، تأكد من صدقه وثباته ، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات واستخراج النتائج ، أسفرت الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

دلالـة (٠,٠٥) بـين متوسـط درجـات طـلاب المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجـات طـلاب المجموعة الضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية .

(المنشداوي ،٢٠١١، ص٢٠-٩٥)

المحور الثاني : دراسات تناولت أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري :

١- دراسة (ward & wandersee 2002) :

أجريت هذه الدراسـة فـي أميركا ، ورمـت تعرف اثـر **شـكل البيت الـدائري فـي فهـم مفاهيم العلوم المجردة ومبادئها لدى طلاب الصف السادس الابتدائي .**

وقد اعتمد الباحثان المنهج الكمي والمنهج النوعي (الكيفي) ، وتألفت عينـة الدراسـة (١٩) طالباً وطالبة من مستويات علمية مختلفة (مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة).

وكانت أدواتهم (شكل البيت الدائري ،وبيانات نوعية وكمية ،زيادة على درجات تقويم الطلاب لإتقان رسم شكل البيت الدائري ،والمقابلات الإكلينيكية) ،واختار الباحثان (٦) من طلبة عينة البحث كحالة دراسية (دراسة حالة) ،

استمرت التجربة (١٠) أسابيع. وباستعمال الاختبار التائي (t- test) ، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :

– وجود علاقة ارتباطيه بين التقدم الأكاديمي للطلبة والتمكن من تعبئة قطاعات البيت الدائري ، وتمكن كل الطلبة من بناء إستراتيجية البيت الدائري. (ward & wandersee , 2002, p575-591)

٢- دراسة (المزروع ، ٢٠٠٥) :

أجريت هذه الدراسـة فـي السـعودية ، ورمـت تعـرف **فاعليـة إسـتراتيجية شـكل البيـت الـدائري التفاعل بينهـا وبـين السـعة العقليـة فـي تنميـة مـهارات مـا وراء المعرفـة والتحصـيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية .**

استعملت الباحثـة المـنهج التجريبـي ، واعتمـدت التصـميم القبلـي والبعـدي للمجموعـة الضـابطة غيـر المتكافئـة ، شـمل مجتمـع البحـث جميـع طالبـات الصـف الثـاني الثـانوي العلمـي اللائـي يدرسـن بالمـدارس الحكوميـة والأهليـة بمدينـة الريـاض ، أمـا عينـة البحـث فتألفـت مـن

شعبتين من الصف الثاني في إحدى المدارس الثانوية ، إحداهما المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة بواقع (٣٤) طالبة .

أعدت الباحثة مقياس الوعي بمهارات وراء المعرفة، واختبار تحصيلي ، واختبار الإشكال المتقاطعة) طبقت على مجموعتي البحث قبلياً للمكافئة بينهما .

وباستعمال تحليل التباين الأحادي ثنائي الاتجاه وسيلة إحصائية أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي بمهارات ما وراء المعرفة .

٢- هناك فرق دال إحصائياً بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التحصيل .

(المزروع ،٢٠٠٥،ص١- ٧٠)

منهج البحث وإجراءاته

أولا : التصميم التجريبيّ

اعتمدت الباحثتان على تصميمٍ تجريبيٍّ ذي ضبطٍ جزئيٍّ ملائمٍ لظروفِ البحثِ ،وفي ضوء هذا التصميم اختارت الباحثتان مجموعتين ،احداهما تجريبية ، والاخرى ضابطة ، تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (استراتيجية شكل البيت الدائري) وحجب ذلك المتغير عن المجموعة الضابطة،فجاء التصميم على ما في الشكل (١) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	إستراتيجية شكل البيت الدائري	التحصيل	البعدي
الضابطة	-		

شكل (١)

التصميم التجريبيّ المعتمد في هذا البحث

ثانياً : مجتمع البحث وعيّنته :

أ . مجتمع البحث :

تألف مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الرابع العلميّ في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة بغداد .

ب. عيّنة البحث :

اختارت الباحثتان ثانوية (عدن) للبنات التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية لاجراء التجربة فيها ،وضمت المدرسة شعبتين للرابع العلمي ، واختارت الباحثة بطريقة عشوائية أحد الشعب وهي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة القواعد باستراتيجية شكل البيت الدائري ، وقد بلغ عدد طالبات المجموعة (٢٨) طالبة ، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة االقواعد بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل ، وقد بلغ عدد طالبات المجموعة (٣٠) طالبة . علماً انه لا يوجد طالبات راسبات في مجموعتي البحث.

. تكافؤ مجموعتيّ البحث :

حرصت الباحثتان قبل الشروع بالتدريس الفعليّ على تكافؤ طالبات مجموعتيّ البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمنيّ للطالبات محسوباً بالشهور .
٢. التحصيل الدراسي للآباء .
٣. التحصيل الدراسي للأمهات .
٤. درجات اختبار الذكاء .
٥. درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية .(ملحق/١)

ثالثاً : ضبط المتغيرات الدخيلة : :Independent Variables

حاولت الباحثتان قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات:

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة .
٢. الاندثار التجريبيّ .
٣.العمليات المتعلقة بالنضج .
٤. الفروق في اختيار المجموعتين (الانحدار الاحصائي)
٥. أداة القياس .
٦. أثر الإجراءات التجريبية

رابعاً : مستلزمات البحث :

١– تحديد المادة العلمية :

حددت المادة العلمية بسبعة موضوعات على وفق مفردات المنهج ، وتسلسلها في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي ، للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ .

٢– صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثتان الاهداف السلوكية ، إذ بلغ عددها (٨٢) هدفاً سلوكياً ، معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى المادة العلمية الداخلة في التجربة، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) ، لأن هذه المستويات تلائم هذه المرحلة، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة .

٣– اعداد الخطط التدريسية :

أعدّت الباحثتان خططاً تدريسية للموضوعات التي سيتم تدريسها خلال مدة التجربة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الربع العلمي المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٩–٢٠١٠،في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث ، على وفق إستراتيجية (شكل البيت الدائري) فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة .

خامساً / أداة البحث :

ولما كانت الدراسة الحالية تتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات – عيّنة الدراسة– لمعرفة تأثير (إستراتيجية شكل البيت الدائري) في تحصيلهن ، ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز في مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي ، مقنن ويتصف بالصدق والثبات مناسب للدراسة الحالية ويغطي الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي ، أعدّت الباحثتان اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليميّ للمادة الدراسية ، والأهداف السلوكية المحددة ، متسماً بالصدق ، والثبات ، والموضوعية ، وقد مرّ هذا الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات ، أبرزها :

أ _ تحديد الأهداف السلوكية :

إنَّ أول خطوة في بناء الاختبار التحصيلي هي معرفة الأهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع أسئلة الاختبار لها من طريق وصف دقيق للسلوك ، الذي يتوقع من الطالبات – عينة البحث– أنْ يكونوا قادرينَ على أنْ يؤدينه بعد الانتهاء من عملية التعليم. (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ٦٣)

ب – اعداد جدول المواصفات : Preparing the table of specifications

أعدت الباحثتان جدول مواصفات للموضوعات السبع التي ستدرس خلال مدة التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم ، ثم حددت الباحثتان نسبة الموضوعات في ضوء عدد أهداف كلّ موضوعٍ ، أمّا نسبة أهمية مستويات الأهداف ، فقد حُددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كلّ مستوى من المستويات الثلاثة ، بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف ، وحددت الباحثتان فقرات الاختبار بـ(٤٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية، واستخرجت عدد فقرات كلَّ مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي (المئوي) لكلِّ مستوى في جدول المواصفات ، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكلِّ موضوعٍ في ضوء نسبة أهمية الموضوعات ، وعدد الفقرات الكلي ، والجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

الخريطة الاختبارية لإعداد فقرات الاختبار التحصيلي لطالبات مجموعتي البحث

ت	الموضوعات	أهداف المحتوى	أهمية المحتوى	عدد الأهداف السلوكية			عدد الفقرات الاختبارية			المجموع
				معرفة	فهم	تطبيق	معرفة %١٩	فهم %٣٢	تطبيق %٤٩	
١	الفعل الماضي	١٤	%١٧	٢	٢	١٠	١	٢	٤	٧
٢	رفع الفعل المضارع	١٢	%١٥	٢	٣	٧	١	٢	٣	٦
٣	نصب الفعل المضارع	٩	%١١	٣	٣	٣	١	١	٢	٤
٤	جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلا واحدا)	١٠	%١٢	٢	٥	٣	١	٢	٢	٥
٥	جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلين)	١٢	%١٥	٢	٥	٥	١	٢	٣	٦
٦	بناء الفعل المضارع	١٤	%١٧	٣	٦	٥	٢	٢	٣	٧
٧	فعل الأمر	١١	%١٣	٢	٢	٧	١	٢	٢	٥
	المجموع	٨٢	%١٠٠	١٦	٢٦	٤٠	٨	١٣	١٩	٤٠

ج – صياغة فقرات الاختبار: Formulation of the test items

صاغت الباحثتان فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) : (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) من نوع الاختيار من متعدّد، وقد اعتمدت الباحثتان على الاختبارات الموضوعية ، فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) فقرةً ، وزعت على الموضوعات السبع المحددة للتجربة على وفق جدول المواصفات ، وتركزت في قياس المستويات الثلاثة الأولى (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) من المجال المعرفي ، وقد أعدت الباحثتان فقرات الاختبار في صيغة استبانه لعرضها على الخبراء والمتخصصين لاستخراج صدقها.

د- صدق الاختبار : Validity of the test

وللتحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي أُعدَّ من اجلها فقد عرضت الباحثتان فقرات الاختبار التحصيلي والخريطة الاختبارية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي مادة القياس والتقويم ، لإبداء ملاحظاتهم في مدى صدق قياس فقرات الاختبار للأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات السبع من الكتاب المقرر ، زيادةً على مدى صلاحية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

وبعد تحليل إجابات الخبراء أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار فأصبح الاختبار في صورته النهائية .

هـ- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي :

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ، والوقت المستغرق في الإجابة عنه ، طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٣٠) طالبةً من طالبات الرابع العلمي من مجتمع البحث نفسه في ثانوية (البياع للبنات) ، وقد اتضح أنَّ الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير غامضة .

أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه ، فقد توصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الطالبات ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كلِّ طالبة عند انتهائها من الإجابة ، واستعملت الباحثتان المعادلة الآتية* في استخراج زمن الإجابة ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) دقيقة.

---

* متوسط زمن الإجابة = زمن الطالب أو الطالبة الأولى+ زمن الطالب أو الطالبة الثانية +زمن الطالب أو الطالبة الثالثة + ...الخ

العدد الكلي

و - التحليل الإحصائيّ لفقرات الاختبار :

ولتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتثبت من ثباته ، طبقت الباحثتان الاختبار يوم الاربعاء الموافق ١١/ ١ /٢٠١٢م على عيّنة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الرابع العلمي في ثانوية البياع للبنات وأعدادية المصطفى للبنات ، وبعد تطبيق الاختبار ، وتصحيح إجابات الطلبة ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتبت الباحثتان درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ومن ثم قسمت أوراق الإجابة على فئتين (عليا ، ودنيا) ، واختارت نسبة (٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا ، والمجموعة الدنيا ؛ لأنَّ هذهِ النسبة يمكنها أنْ تقدمَ لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الكبيسي ، ٢٠٠٧، ص ١٧١) ، وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

١- صعوبة فقرات الاختبار :

بعد حساب معامل الصعوبة لكلِّ فقرةٍ من الفقرات الاختبارية ، اتضح أنَّها تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٧٤) ، إذ تشير الأدبيات إلى أنَّ الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الكبيسي ، ٢٠٠٧ ، ١٧٠) وتستدل الباحثة من هذا أنَّ الفقرات الاختبارية جميعها ، تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق ، ماعدا الفقرات (٢٥ ، ٣٧) حيث كان معدل صعوبتها (٠,٨٦/ ٠,٨٩) على التوالي ، ومن ثَمَّ استبعدتها الباحثان من الاختبار فبقي لدى الباحثتان (٣٨) فقرة .

٢- حساب تمييز فقرات الاختبار :

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (٠.٣٢) و (٠,٥٨) ، ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر (Ebel, 1972, p:406) ، لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها ماعدا الفقرة (٢٥) حيث كانت قوة تمييزها (٠.٢٣) وبالتالي استبعدتها الباحثة من الاختبار فبقي من فقرات الاختبار (٣٨) فقرة .

٣- فعالية البدائل المخطوءة* :

عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجدت الباحثة أنها كانت بين (-٠,٤) و (-٠,٣٣) ، اي أنَّ البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ؛ وبناء على ذلك أبقت الباحثة البدائل دون تغيير.

ز- ثبات الاختبار : **Reliability of the test**

استعملت الباحثتان طريقة تحليل التباين، إذ تعد من أكثر الطرائق شيوعاً في حساب معامل ثبات المقاييس النفسية والتربوية، والتي يتم فيها إجراء الاختبار مرة واحدة على عينة ممثلة من الأفراد ثم تحسب البيانات بين الأفراد وبين الفقرات ،لذا تسمى أحيانا معامل الارتباط بمعامل تجانس المفردات، أي اتساق اداء الفرد عبر جميع مفردات الاختبار . (علام،٢٠٠٠،ص١٦١)

أنَّ هناك عدة معادلات رياضية يعتمد عليها في حساب الثبات بطريقة تحليل التباين أهمها:

١- معادلتا كيودر . ريتشارد سون(21-20)
٢- معادلة الفا . كرونباخ Alpha-Cronbach
٣- معادلة(هويت) Hoyt

وقد استعملت الباحثتان معادلة (**الفا . كرونباخ Alpha- Cronbach**)

وقد اعتمدت الباحثتان في حساب الثبات على عينة التحليل الاحصائي نفسها ، فبلغ معامل الثبات (٠,٩٧) ، وهو معامل ثبات عالٍ جداً ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر

* لم تجر الباحثة تحليل البدائل المخطوءة للفقرات (٢٥ / ٣٧)

سادساً / تطبيق التجربة : Application of The study

أ- شرعت الباحثتان بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في (ثانوية عدن للبنات) يوم الاثنين الموفق١٧/١٠/٢٠١١م ولغاية يوم الأثنين الموافق ١٦/١/٢٠١٢م ٠

ب- طبقت الباحثتان الاختبار التحصيليّ البعديّ على طالبات مجموعتي يوم الثلاثاء الموافق ١٧/ ١/٢٠١٢م ، وقد حددت الباحثتان لهن موعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه، ليكون لدى الطالبات الوقت الكافي لمراجعة المادة ، وأُجري الاختبار في قاعتين متجاورتين ، ومتشابهتين ، وأشرفت الباحثتان نفسه على الاختبار ، مستعينة بعددٍ من مدرسات اللغةُ العربية في المدرسة نفسها، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره.

ت- صحّحت الباحثتان إجابات الطالبات بنفسها على وفق المعيار المستعمل في تصحيح إجابات العيّنة الاستطلاعية – المذكورة سابقاً– (بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة المغلوطة، والفقرة التي لم يثبت لها إجابة أو ثبتت لها أكثر من إجابة تعامل معاملة الإجابة المغلوطة بإعطاء الفقرة صفرا) ، وفي ضوئه فإنَّ الدرجة العليا للاختبار هي (٣٨) درجة ، والدرجة الدنيا هي (صفر) ، وبعد تصحيح اجابات الطالبات أفرغت الدرجات لمعالجتها إحصائيا وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

سابعاً : الوسائل الإحصائية : Statistical equations

استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجته :

١-اختبار(مان – وتني) لعينتين مستقلتين : (Mann–Whitney U Test)

(القرشي،٢٠٠٧،ص١٦٣)

٢. مربع (كا٢) : (Chi Square – X2)

(عطية ، ٢٠٠١ ، ص٢٨٤)

٣- معامل الصعوبة Item difficulty

(ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٣٤)

٤- معامل تمييز الفقرة : Item discrimination

(ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٣٦)

٥- فعالية البدائل المخطوءة : Effectiveness Of Distracters

(الظاهر، ١٩٩٩، ص٩١)

٦- معادلة ألفا - كرونباخ : Alpha-Cronbach Equation

(علام ،٢٠٠٦، ص١٠٠)

نتـائج البـحث

أولا /عرض النتيجة :

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية شكل البيت الدائري ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية " .

وللتحقق من صحة تلك الفرضية الصفرية ، استخرجت الباحثتان متوسط ومجموع رتب درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية شكل البيت الدائري ، ومتوسط ومجموع رتب درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢)

متوسط الرتب ومجموع الرتب لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني
التجريبية	٢٨	٣٤,٨٨	٩٧٦,٥٠	٢٦٩,٥٠٠
الضابطة	٣٠	٢٤,٤٨	٧٣٤,٥٠	

وبعد إخضاع هذه النتائج الى إختبار الفرق بين مجموع رتب درجات هاتين المجموعتين على وفق معادلة (إختبار مان وتني) لعينتين مستقلتين ، كانت القيمة الزائية المعيارية المحسوبة (٢,٣٥١) اكبر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**) ، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

متوسط الرتب،ومجموع الرتب،وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة الزائية المعيارية المحسوبة كانت (٢,٣٥١) أكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٣٤,٨٨	٩٧٦,٥٠	٢٦٩,٥٠٠	٢,٣٥١	١,٩٦	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٤,٤٨	٧٣٤,٥٠				

ثانياً : تفسير النتيجة:–

أظهرت نتيجة هذه الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درَّسن بإستراتيجية شكل البيت الدائري على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درَّسُن بالطريقة التقليدية في تَحصيل قواعد اللغة العربية ، وترى الباحثتان أنَّ هذا التفوق قد يُعزى إلى واحد او أكثر من الأسباب الآتية :

١.اهتمت إستراتيجية شكل البيت الدائري بالمتعلم (الطالبات) ولم تلغِ دورهنْ ، كذلك اهتمت بالمعلم (المدرسة) ، والطريقة التدريسية ، وعناصر المنهج بنحو عام ، مما أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة لدى طالبات المجموعة التجريبية .

٢.ان الطالبات في المجموعة التجريبية اتيحت لهن فرصة للتفاعل مع المحتوى الذي يتعلمنه فهن لم يحصلن على المعرفة بصورة جاهزة كما في الطريقة الاعتيادية، وانما من طريق تفاعلهن مع المعلم (الباحثة) في تحديد المفهوم الرئيس عند بنائهن شكل البيت الدائري، اذ ان ذلك جعل من تعلم الطالبات ذا معنى مما اسهم في رفع مستوى تحصيلهن موازنة بطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية .

٣.اهتمت إستراتيجية شكل البيت الدائري بتنظيم المعرفة العلمية ، فطالبات المجموعة التجريبية يسعن في هذه الإستراتيجية إلى تكوين المعرفة العلمية وتحسين أدائهن الدراسي، وبذلك فان الإستراتيجية عملت على تحسين مستوى الطالبات الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية الذي أدى الى ان يكون هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات : Conclusions

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة استنتجت الباحثتان ما يأتي :

١- إنّ استعمال إستراتيجية شكل البيت الدائري ، أدى إلى التفاعل الايجابي للطالبات ، والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.

٢- استعمال إستراتيجية شكل البيت الدائري ، ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسيّ للطالبات في مادة قواعد اللغة العربية .

ثانياً: التوصيات : Recommendations

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة ، يمكن للباحثة أنْ توصي بما يأتي :

١– اعتماد إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الرابع العلمي .

٢– تشجيع التدريسيين على الاهتمام بتعليم التفكير ، بوصفه نشاطاً عقلياً ، يساعد على انتقال التعلم إلى حيّز التطبيق ، والحياة العملية .

٣– تضمين منهاج الدورات التأهيلية ، والتطويرية ، لمدرسيّ اللغة العربية ، الإستراتجيات التدريسية الحديثة .

٤– تنوع الطرائق والأساليب التدريسية ، وعدم الاقتصار على طريقةٍ ، أو أسلوبٍ واحدٍ في التدريس ، ولاسيما في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .

ثالثاً: المقترحات : Propositions

استكمالا لهذه الدراسة تقترح الباحثتان إجراء دراسات ترمي تعرف أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في :

١– مادة قواعد اللغة العربية ، في مراحل دراسية أُخرى .

٢– في متغيرات أُخرى مثل (الدافعية ، والاتجاه نحو المادة ، والتفكير الاستدلالي ، والتفكير الإبداعي ،والتفكير الناقد) .

٣– تحصيل قواعد اللغة العربية مقارنة مع إستراتيجيات تدريسية أخرى .

المصادر

المصادر العربية :

. القرآن الكريم .

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مكرم ت(٨١٧هـ) ، لسان العرب ، المجلدات ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨،دار الحديث،القاهرة،٢٠٠٣ .

٢. الآلوسي، جمال حسين وأميمة علي خان ، **علم نفس الطفولة والمراهقة**، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨٣ .
٣. الجبوري ، فتحي طه مشعل ، أثر استعمال طريقة التعليم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (بحث منشور) **مجلة أبحاث الذكاء كلية المعلمين** ، جامعة الموصل المجلد ١، العدد ١ ،٢٠٠٣م .
٤. الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي . **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، دار النهضة للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٥. الدليمي ، كامل محمود نجم. **أساليب تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط١ ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ .
٦. دمعة ، مجيد إبراهيم ، وآخرون . **اللغة العربية وأصول تدريسها لدورات المعلمين التدريسية** ، ط١ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
٧. دونالد، أورليخ وريتشارد، كالاهان وروبرت، هاردر، ترجمة عبد الله أبو نبعة ، **استراتيجيات التعليم و الدليل نحو تدريس أفضل** .مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، ٢٠٠٣م..
٨. السراي ، حسين كريم فوزان ، **أثر التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي** ، جامعة بغداد،كلية التربية،ابن رشد، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،٢٠١٠م.
٩. سليمان ، ممدوح محمد ، دراسة اثر الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، **رسالة الخليج العربي** ، العدد ٢٤ ، السنة الثامنة ، ١٩٨٨ .
١٠. الطنطاوي ، محمد ، **نشأت وتاريخ أشهر النحاة** ، تعليق ، سعيد محمد اللحام ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥م .
١١. الظاهر ، زكريا احمد وآخرون . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ .

١٢. عصر ، حسني عبد الباري ، **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين : الإعدادية والثانوية** ، مركز إسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٥ .
١٣. عطا ، محمد إبراهيم ، ٢٠٠٥م ، **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، مركز الكتاب للنشر ، (ب . ط) ، القاهرة .
١٤. عطية ، السيد عبد الحميد ، **التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠١
١٥. علام ، صلاح الدين محمود ، **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٦ .
١٦. علام ، صلاح الدين محمود ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٠.
١٧. علي، نبيل، **اللغة العربية وتحديات العولمة، مجلة دراسات اجتماعية**، ٢٠٠١ .
١٨. غلوم ، عائشة عبد الله . "قواعد اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعلمها" ، **مجلة التربية المستمرة** ، ع٥ ، السنة ٣ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، البحرين ، ١٩٨٢.
١٩. القرشي ، احسان كاظم شريف. **الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية**. مطبعة الديوان ، بغداد ، الطبعة الاولى ،٢٠٠٧م.
٢٠. الكبيسي ، عبد الواحد ، **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات** ، ط ١، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٧م.
٢١. المخزوميّ ، مهدي ، **قضايا نحوية** ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة ،٢٠٠٢ م .
٢٢. المزروع، هيا ، إستراتيجية شكل البيت الدائري ،فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعة العقلية المختلفة،بحث منشور في **مجلة رسالة الخليج العربي** ،ع(٩٦)، الرياض ، ٢٠٠٥ .

٢٣. المنشداوي ، علي حطاب مشتت ، **أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي** ، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،٢٠١١م.

٢٤. ملحم ، سامي محمد ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسير للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ .

٢٥. الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي حسين الدليمي ، **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ،عمان ،دار المناهج للنشر ،عمان ،٢٠٠٨م.

المصادر الاجنبية :

1. Good,Carter,V,Dictionary of Education New Your:3dedition:ma Graw,H ill. (1973) .
2. ward &wandersee ,(Struggling to understand abstract science topic roundhouse diagram-based study) ,international. Journal of science education , vol. 24, no. 6 ,575-591,USA , 2002 .
3. Cronbach,L.J.:Coefficient Alpha and The Internal Structure of Test,Psychometrika.Vol(16)).N .(1951)

الملاحق:

اختبار المعلومات السابقة :

س : ارسم دائرة (O) حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١) (هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة) ما تحته خط معرفة نوعها

أ. اسم موصول . ب . معرف بالاضافة .

ج . معرف بـ ال . د . علم .

٢) قال تعالى "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ " (الفاتحة/٥) ما تحته خط ضمير منفصل مبني في محل .....

أ. رفع مبتدأ . ب. نصب مفعول مطلق .

ج. نصب مفعول به مقدم . د. رفع خبر مقدم .

٣) (والله لأدرسَنَّ بجدٍ) ما تحته خط فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون

أ. النسوة . ب . التوكيد الثقيلة.

ج . التوكيد الخفيفة . د . الوقاية .

٤) اسماء الأشارة التي درستها كلها مبنية ما عدا

أ. هذان وهاتان. ب . هذا وهذه .

ج . هنا وهناك . د . ذاك وذلك .

٥) (حبُّ الوطنِ من الأيمان) النكرة التي اكتسبت التعريف بالإضافة في الجملة السابقة هي:

أ. من . ب. الأيمان .

ج. الوطن . د . حب.

٦) أيّ الجمل الآتية الخبر فيها جملة فعلية .....

أ. إلى اللهِ مرجعكم جميعاً. ب. يعمل العاملان بنشاطٍ .

ج. العامل يعمل بنشاطٍ. د. في المدرسةِ معلمةٌ .

٧)(أصبح اللاعبان نشيطين) إذا حذفنا الفعل (أصبح) من الجملة تصير...

أ . اللاعبان نشيطين. ب . اللاعبان نشيطان.

ج . اللاعبين نشيطين . د . اللاعبين نشيطان .

٨) قال النابغة الذبياني : حلفت فلم أترك لنفسي كريبة

وليس وراءَ اللهِ للمرءِ مذهب

عند وضع العلامة الاعرابية لكلمة (مذهب) تصير .....

أ. مَذْهبٌ. ب. مَذْهبٍ.

جـ. مَذْهباً . د. مذْهبَ.

٩) (لعل أباك قادمٌ) (لعلّ) من أخوات إنّ تفيد

أ – التشبيه . ب . الإستدراك .

ج . التمني . د . الترجي .

١٠) اذا أُسند الفعل الماضي إلى ألف الاثنين فإنه يبنى على .....

أ. الضم . ب. السكون .

ج. الفتح . د. الكسر .

١١) قال تعالى " يا آدَمُ أَسْكُنْ أنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَةَّ" (البقرة / ٣٥)

ما تحته خط فعل .....

أ. ماض مبني. ب. أمر مبني.

ج. مضارع مبني . د. مضارع معرب.

١٢)(عليك أن تعفو عن زلاّت أخيك) ما تحته خط فعل مضارع .....

أ . منصوب . ب . مرفوع.

ج . مبني . د . مجزوم .

١٣) قال تعالى " فَلْيَتَقُوا اللّهَ" (النساء/٩)

اللام في الفعل (ليتقوا) هي لام .....

أ. الجحود. ب. التعليل .

ج. التوكيد . د. الامر.

١٤) صيغة فعل الأمر من الفعل الماضي (رمى) هي .....

أ – يرميَ. ب– ارمي.

ج– ارمِ. د –يرميْ.

١٥) قال المتنبي: تريدين إدراك المعالي رخيصةً

ولا بدَّ دون الشهد من إبر النَّحل

ما تحته خط فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه .....

أ . الضمة الظاهرة . ب . ثبوت النون .

ج . الفتحة الظاهرة . د . الضمة المقدرة

١٦) يبنى الفعل الماضي إذا اتصلت به تاء الفاعل على ....

أ. السكون. ب. الفتح .

ج. الضم . د. الكسر .

١٧) (لم يخشَ الكافرُ ربّهُ) ما تحته خط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه .....

أ. حذف النون. ب. الفتحة المقدرة .

ج. الفتحة الظاهرة . د. حذف حرف العلة .

١٨) أداة الشرط التي تفيد الزمان هي .....

أ. كيفما . ب. حيثما .

ج. أيان . د. إذما .

١٩) قال تعالى " مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ " (النساء / ١٢٣)

ما تحته خط في الآية السابقة فعل مضارع .....

أ. منصوب . ب. مجزوم .

ج. مبني. د. مرفوع.

٢٠) قال رسول الله (ﷺ) لإمرأة تبكي عند القبر (إتقي الله وأصبري).

الفعلان اللذان تحتهما خط فعلان .....

أ. أمران . ب. مضارعان .

ج. ماضيان. د. الاول ماضٍ والثاني أمر .

٢١) يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان .....

أ. محلّى بـ (ال). ب. مسبوقاً بأداة نصب ما عدا (لن).

ج. غير مسبوق بـ (قد). د. مسبوقاً بـ (قد) .

٢٢) الفعل (يَظُنُّونَ) في قوله تعالى "يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلاقُوا رَبِّهِمْ"(البقرة/٤٦) فعل....

أ. لازم . ب. متعدٍ الى مفعول واحد .

ج. متعدٍ الى مفعولين. د. متعدٍ الى ثلاثة مفاعيل .

٢٣) قال تعالى "فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ" (المائدة/١١٥)

ما تحته خط مفعول ......

أ. به . ب. مطلق .

ج. فيه . د. لاجله .

٢٤) كلمة (بكرةً) في قوله تعالى: "وَسَبِّحُوهُ بُكَرَةً وَأَصِيلاً" (الأحزاب/٤٢) هي .....

أ. ظرف. ب. صفة.

ج. تمييز. د. حال.

٢٥) كلمة (ضِرَاراً) في قوله تعالى:"وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِتَعتَدُواْ" (البقرة/٢٣١) هي مفعول .....

أ. به أول . ب. لأجله .

ج. مطلق. د. به ثانٍ.

٢٦) نظِفْ .... قبل النوم. الكلمة المناسبة للجملة السابقة هي .....

أ . فوك . ب . فيك .

ج . فاك . د . فو .

٢٧) (أَ محمد حاضر؟) الهمزة حرف .....

أ . نفي . ب . استفهام .

ج . تعجب . د . جواب.

٢٨) (سلمت على أحمد) (أحمد) اسم مجرور وعلامة جره .....

أ . الفتحة. ب . الكسرة .

ج . السكون . د . الضمة.

٢٩) (لولا دجلة والفرات لكان العراق قفراً) (لولا) حرف .....

أ . إمتناع لإمتناع . ب . وجود لوجود.

ج . وجود لإمتناع . د . إمتناع لوجود.

٣٠) (زار المدرسة اثنان من المشرفين) ما تحته خط .....

أ . مثنى . ب . ملحق بالجمع .

ج . ملحق بالمثنى . د . جمع.

٣١) قال تعالى "أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ" (الشعراء/١٣٣) ما تحته خط .....

أ . جمع مذكر سالم . ب . ملحق بجمع المذكر السالم .

ج . ملحق بجمع المؤنث السالم. د . جمع مؤنث سالم.

٣٢) قال تعالى "إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السيئَاتِ"(هود /١١٤) ما تحته خط إسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه ....

أ . الكسرة . ب . السكون .

ج . الفتحة . د . الضمة.

٣٣) [أنجم] و[نجوم] .جمع تكسير نوعهما .....

أ . الأول كثرة والثاني قلّة. ب . الإثنان كثرة.

ج . الإثنان قلّة . د . الأول قلّة والثاني كثرة.

٣٤)(السنة إثنا عشر شهراً) ما تحته خط يعرب .....

أ . مفعولاً به. ب . حالاً .

ج . تمييزاً. د . صفة .

٣٥) (علمتُ المهمة شاقة) الفعل (علمَ) يدل على .....

أ . الرجحان . ب . اليقين.

ج . الشك. د . التحويل.

٣٦)(أعْطَيْتُ الطالبتين الفائزتين هديتين قيمتين) مفعولا الفعل أعطى هما.....

أ . الطالبتين،هديتين. ب . الفائزتين،هديتين .

ج . هديتين،قيمتين . د . الطالبتين،الفائزتين.

٣٧)(محمد مهذَّبٌ طبعه) ما تحته خط .....

أ . فاعل لاسم الفاعل. ب . نائب فاعل لاسم المفعول.

ج . نائب فاعل لصيغة المبالغة. د . فاعل لاسم المفعول.

٣٨) (الشدائد محَكُّ الأصدقاء) ما تحته خط اسم .....

أ . زمان. ب . فاعل .

ج . آلة . د . مكان .

٣٩)(تفوَّقَ ١٥ طالباً في الإمتحان) يكتب العدد(١٥) على النحو الآتي....

أ . خمسَ عشرَ. ب . خمسةَ عشرَ.

ج . خمسَ عشرةَ . د . خمسةَ عشرةَ .

٤٠) (دخل الطلاب ثمَّ المدرس) (ثمَّ) حرف عطف يفيد .....

أ. الترتيب مع التراخي. ب. التعقيب.

ج . الترتيب . د. الترتيب مع التعقيب .

٤١) (الصدقُ أجدى من الكذب)

ما تحته خط اسم تفضيل ....

أ. مضاف إلى نكرة . ب. مجرد من (ال) .

جـ. مجرد من الإضافة. د. مضاف إلى معرفة.

٤٢) يعرب (المعتصم) في (انتصر الخليفة المعتصم على الروم)....

أ. مفعولا به. ب. حالاً .

جـ. بدلاً. د. فاعلاً .

٤٣) قال تعالى" يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ "(الانبياء/٦٩) كلمة (نار) منادى نوعه....

أ. مضاف . ب. نكرة مقصودة .

ج. علم . د. شبيه بالمضاف .

٤٤) (يا أحمدان اخلصا في الواجب) كلمة (أحمدان) منادى .....

أ. مبني على الألف في محل نصب. ب. مجرور وعلامة جره الكسرة.

ج. مرفوع وعلامة رفعه الألف. د. منصوب وعلامة نصبه الألف.

٤٥) (استيقظ العامل مبكراً) ما تحته خط يعرب .....

أ. مفعولاً به. ب. تمييزاً .

ج. صفة . د. حالاً.